رابط المادة على منصة باحث

الاستعداد للآخرة

درس الفجر للدكتور صلاح الصاوي - الاستعداد للآخرة 11

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا هو واليه النشور اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر - 00:00:00

فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقه فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك - 00:00:20

اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشه وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك لا نزال احبتي في الله نواصل خواطرنا - 00:00:38

حول القيامة الصغرى حول باستعداد للموت وما يكون بين يدي الساعة من اهوال جسام وامور العظام الساعة وما ادراك ما الساعة الساعة ادهى وامر اقتربت الساعة وانشق القمر الايمان بالساعة - 00:00:56

الايمان بيوم القيامة اصل من اصول الايمان لا يتم الايمان الا به وهو مما اتفقت عليه الملل السماوية جميعا ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:01:23

ليس البر ان تولوا وجوههم قبل المشيئة والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبي وفي سورة اخرى والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة. والمؤمنون بالله واليوم الاخر - 00:01:46

اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما ان حديث القرآن عن الساعة في حديث مؤكد يؤكده تارة لامة ذات التأكيد وتاتا بان الساعة اتية او يقول وان الساعة لاتية ومحمد بيه من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع - 00:02:12

ان الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون والله جل وعلا يقسم في كتابه الكريم على ان الساعة اتية واقعة لا محالة ولا ريب فيها. الله لا اله الا هو. ليجمعنك - 00:02:39

قم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن القسم ومن القسم القرآني على وقوع الساعة والطور وكتاب مستور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من - 00:02:59

او في مطلع سورة الذاريات والذاريات ذروة الحاملات وقرا. الجاريات يسرا. المقسمات امرا. ان كما توعدون لصادق وان الدين لواقع في بعض المواضع القرآنية يوجه نبيه ان يقسم بربه على تأكيد وقوعها - 00:03:24

ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم بلى وربي لتأتينكم واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلا وعدا عليه حقا. ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:03:48

الساعة نستيقظ وقوعها ونستيقظ من قربها بمطلع سورة القمر اقتربت الساعة وانشق القمر ومن شدة اقترابها يصورها القرآن على انها قد اتت وحضرت اتى امر الله فلا تستعجلوه اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث. الا - 00:04:17

وهم يلعبون لاهية قلوبهم ان الله جل وعلا يعبر عن الساعة بالغد اليوم التالي. يا ايها الذين اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله واذا كان الناس يرونه بعيدا - 00:04:54

فان الله جل وعلا يراه قريبا. كما قال تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا نبي صلى الله عليه وسلم شبه ما مضى من عمر الدنيا مما بقي منها بالنسبة لامته في حديث جميل بديع فقال انما اجلكم - 00:05:16

فيمن مضى قبلكم من الامم من صلاة العصر الى مغرب الشمس او قال انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم ما بين صلاة العصر الى غروب الشمس هذا الحديث يمثل الوجود الانساني بيوم من ايام الدنيا - 00:05:38

ابتدأ وجود الامة الاسلامية فيه عند العصر فيكون الماضي من عمر الوجود الانساني لانه من الفجر الى العصر ويكون الباقي من عمر الزمن حتى تقوم الساعة ما بين العصر الى المغرب - 00:06:03

حديث صحيح رواه البخاري ومسلم. بعثت انا والساعة كهاتين. واشار باصبعيه فيمدهما. بعثت وانا والساعتي هكذا صلوات ربي وسلامه علي وما امر الساعة الا كلمح البصر او واقرب روى الامام احمد عن عتبة - 00:06:23

ان غزوان قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد اذنت بصرم وولدت حذاء ولم يبق منها الا صبابة وصبابة الاناء يتصابها صاحبها - 00:06:49

وانكم منتقلون منها الى دار لا زوال لها. فانتقلوا منها بخير ما يحضرنكم والله جل وعلا جعل ميقات الساعة غيبا من الغيور لا يجليها لوقتها الا هو كما قال تعالى يسألونك عن الساعة ايان مرساها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا - 00:07:08

له ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم الا بغتة. يسألونك كانك حفي عنها. قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون يسألك عن يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله - 00:07:36

وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا. سورة النازعات يسألونك عن الساعة ايان مرساها فيم انت من ذكراها الى ربك منتهاها علم ميقات الساعة احد مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم - 00:07:54

وينزل الغيب ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا. وما تدري نفس باي ارض تموت. ان الله عليم خبير. البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما النبي - 00:08:19

صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمهن الا الله. ثم تناه هذه الاية وعنده ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام والحكمة من اخفاء وقت وقوعها - 00:08:36

ان ان يظل المسلم مترقما لوقتها باستمرار فيعد لها ويعمل لاجلها احد الدعاة المعاصين يقول المجهول عنصر اساسي في حياة البشر وفي تكوينهم النفسي فلابد من مجهول في حياتهم يتطلعون اليه ولو كان كل شيء مكشوفا لهم - 00:08:57

وهم بهذه الفطرة لوقف نشاطهم واسنت حياؤهم فروع المجهول يجرون فيحذرون ويأملون ويجربون ويتعلمون ويكشفون المخبوء من طاقاتهم وطاقات الكون من وتعليق قلوبهم ومشاعرهم بالساعة المجهولة الموعد يحفظهم من الشرود. وهم لا يدرون متى الساعة - 00:09:21

من موعدها على حذر دائم وعن استعداد دائم. وذلك لمن صحت فطرته واستقام. اما من فسدت فطرته واتبع اهو فيغفل ويجهل فيسقط ومصيره الى الردى ولا ينبغي الاشتغال في تحديد وقتها - 00:09:47

فهذا امر غيبه الله جل وعلا حجبه عن البشر اللهاف خلف الركض وراءه ركض وراء المستحيل وآآ جهود عبثية ضائعة لا ينبغي للمسلم ان ان يبذل وقتا فيها ولا ان ينفق جهدا فيها - 00:10:06

اذا كان سيد الملائكة جبريل وسيد الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم. لا يدرون عن ميقاتها شيئا. لقد سأل جبريل صلى الله عليه وسلم متى الساعة؟ فقال من مسئول عنها؟ باعلم من السائل؟ فكل جهد يبذل في هذا المقام جهد عبثي - 00:10:26

لا طائل وراءه ولا نفع يفتجى منه اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد والرشاد وان يرزقنا حسن الاستعداد لهذا اليوم وان يجعل خير ايامنا خواتيمها خير اعمالنا خواتيمها وخير ايامنا يوم نلقى ربنا عليك - 00:10:46

وهو راض عنا انه ولي ذلك والقادر عليه. صلى اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:11:07